برأ .

- أصل البرء والبراء والتبري : التقصي مما يكره مجاورته ولذلك قيل : برأت (قال الصاغاني : وبرئت من المرض برءا وأهل الحجاز يقولون : برأت من المرض برءا وكلهم يقولون في المستقبل يبرأ انظر : العباب (برا)) من المرض وبرئت من فلان وتبرأت وأبرأته من كذا وبرأته ورجل بريء وقوم برآء وبريئون .

قال D : { براءة من ا ورسوله } [التوبة / 1] { أن ا بريء من المشركين ورسوله } [التوبة / 3] وقال : : { أنتم بريئون مما أعمل وأنا بريء مما تعملون } [يونس / 41] { إنا برآء منكم ومما تعبدون من دون ا } [الممتحنة / 4] { وإذ قال إبراهيم لأبيه وقومه إنني براء مما تعبدون } [الزخرف / 26] { فبرأه ا مما قالوا } [الأحزاب / 69] وقال : { إذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا } [البقرة / 166] .

والبارئ خص بوصف ا تعالى نحو قوله : { الباريء المصور } [الحشر / 24] وقوله تعالى : { فتوبوا إلى بارئكم } [البقرة / 54] والبرية : الخلق قيل : أصله الهمز فترك (انظر : المجمل 1 / 122 والعباب (برأ 1 / 52 واللسان (برأ)) وقيل : بل ذلك من قولهم : بريت العود وسميت برية لكونها مبرية من البرى (انظر : اللسان (برأ) 1 / 31) أي : التراب بدلالة قوله تعالى : { خلقكم من تراب } [غافر / 67] وقوله تعالى : { أولئك هم خير البرية } [البينة / 7] وقال : { شر البرية } [البينة / 6]